

المأكولات الشعبية بأسعار سياحية ورواد المطاعم من الأغنياء

العادات الاستهلاكية تغيرت جذرياً والنشرات التموينية «منفصلة عن الواقع»

محمد راكان مصطفى
فادي بك الشريف

تغيرت العادات الاستهلاكية للمواطن بشكل جذري ارتفاعاً حاداً خلال السنوات الأخيرة، وذلك بسبب الارتفاعات الجنونية للأسعار التي دفع المواطن إلى الاستغناء عن السلع والمواد، وابتاعه الأساسي على الخبز والتشويات.

وشهدت أسعار المأكولات الشعبية في العاصمة ارتفاعاً حاداً خلال الأشهر الثلاثة الماضية إذ ارتفعت أسعار المعجنات بنسب تتراوح بين ٧٠ إلى ١٠٠ بالمئة حسب المحل ومكان وجوده.

فمثلاً بلغ سعر قرص الصفيحة ٢٥٠ ليرة بعد أن كان ١٥٠ ليرة وقرص الجبنة ارتفع إلى ٢٠٠ ليرة بعد أن كان ١٠٠ ليرة.

ووصل سعر قرص الفلافل إلى ٥٠ ليرة سورية بعد أن كان كل ٤ أقراص ٥٠ ليرة، وكيلو المسبحة تتراوح بين ٢٨٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة.

ويعود ذلك بحسب أصحاب المحال من التقهيم «الوطن» إلى ارتفاع أسعار الطحين والطحينة، إذ وصل سعر شوال الطحين إلى نحو ٧٠ ألف ليرة سورية بعد أن كان ٣٠ ألفاً ثم ارتفع إلى ٥٠ ألف ليرة سورية واليوم بـ ٧٠ ألف ليرة سورية. إضافة إلى ارتفاع أسعار الزيوت والمحروقات والبقوليات والطحينة المستخدمة في صناعة الفلافل والمسبحة.

وبين العديد من أصحاب المحال أن الإقبال على منتجاتهم قد انخفض بشكل ملحوظ، لكن رغم ذلك فإن الكميات المباعة لا تزال مقبولة نوعاً ما.

حتى إن أسعار المأكولات التي تلقى طلب عدد من المواطنين كـ«القبوات» وصلت لأسعار

جنونية، حيث وصل سعر رأس الخاروف إلى ١٢ ألف ليرة، وكيلو (الفوارغ) بـ ٢٠ ألف ليرة، والوجبة لشخص واحد في أي مطعم تتراوح بين ١٥ و ٢٠ ألف وذلك حسب الطلب واسم المطعم ومكانه.

كما بلغت تكلفة زبيدة «التسقية» للشخص الواحد، بين ٢٥٠ و ٣٠٠ آلاف ليرة، وقد تزيد حسب المحل والمنطقة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قدر الخبير



الاقتصادي الدكتور عمار يوسف أن المواطن يعيش حالياً فترة استثنائية، وسط ارتفاع جنوني للأسعار، مشيراً إلى أن المواطن أصبح غير قادر على تأمين مستلزماته حتى يومية، ما يولد إحساساً بالخوف من المستقبل، لتتولد حالة نفسية مع الحالة المادية والاجتماعية.

واعتبر الخبير الاقتصادي أن المشكلة النفسية لا تقل أهمية عن الاقتصادية، وخاصة أنه سابقاً كان آخر تفكير المواطن هو الطعام ومحال المأكولات الجاهزة ومطاعم

- خبير اقتصادي لـ«الوطن»: ما قبل كان الأكل والشرب آخرهم المواطن... والآن أكبر مشاكلهم
- الخطيب لـ«الوطن»: تجار وصناعيون يستغلون ضعف القدرة الشرائية للمواطن ويعشون بالمواد والمواصفات

٢٥ ألف بوابة حصة اللاذقية..

مدير الاتصالات لـ«الوطن»: ٢٠٢١ عام الإنترنت بامتياز

إلاذقية - عبيد سمير محمود



قال مدير فرع الاتصالات في اللاذقية أحمد حايك لـ«الوطن»: إن هذا العام سيكون عام الإنترنت بامتياز في المحافظة، مبيّناً أنه سيتم العمل على وضع ٢٥ ألف بوابة في الخدمة وفق خطة العمل خلال العام الجاري. وأشار حايك إلى أنه تمت المباشرة بعدد تركيب وحدتين ضوئيتين في محور سقوين بسعة ٥١٢ بوابة لكل وحدة، لافتاً إلى أن حصة أرياف اللاذقية وجيلية والقرادحة جيد من البوابات ومنها منصات الحزمة العرضية بسعات مختلفة، وفي المدينة ستكون المنصات بسعة ١٠٢٤ بوابة لكل قسم ومنها (تشرين ٨- آذار- الكورنيش الجنوبي- أفاميا).

مدير الاتصالات أوضح أنه يتم دراسة المواقع التي لا توجد فيها خدمة هاتف أو إنترنت، وفق خطة التوسع في شبكة الهاتف الثابتة وتوسع خدمة الإنترنت في كل المواقع، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن جاهزية كل موقع بأي مركز لتقدم المشتركين الراغبين في تركيب بوابات ADSL بطبقات عبر المراكز التي يتبعون لها.

من جهة ثانية، لفت حايك إلى معاناة الفرع مع بعض الأعطال الهاتفية في المناطق ذات السكان القليل، مبيّناً أنه يتم تعويض الكوابل البوهائية ذات السعات الصغيرة للسرعات، ما يتطلب إجراءات من ضبط سرعة وإعادة كشوف تقديرية وأحضار المواد اللازمة حتى إعادة الاتصال الهاتفي والخدمة إلى المنزل في الموقع، وفي تقرير صادر عن الفرع، فإن قيمة الأضرار الناتجة عن تعريض لها الشبكة جراء الحرائق التي اندلعت في اللاذقية بلغت نحو ١٥٢ مليون ليرة، وقد تم إعادة الشبكة

المضطربة إلى الخدمة بنهاية شهر تشرين الثاني الماضي. وبحسب التقرير-الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه- فإن الاتصالات تعاني التفتت الكهربائي الطويل الذي يكلف استهلاكاً كبيراً من مادة الوقود لحركات الطوارئ، لتبلغ نسبة الإنفاق حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١٠٠٪ من الاعتماد، و ٩٠٪ من نسبة الاعتماد في مراكز الصيانة مجموعات التوليد.

وفي تأمين سرعات من ٨ - ١٦ ميغا برسوم تبدأ من ٨٠٠،٠١٤ حتى ٢٦ ألف ليرة، وتم تخديم المرحلة الأولى لواقع ضمن المدينة شملت حي الأميركان وشارع بغداد والزراعة والأوقاف والمشروع العاشر والريجة.

انخفاض في أعداد «الفولين» بجلب

حلب- خالد زنگلو

تراجعت أعداد المحال التي تقدم وجبات الفول في حلب بسبب ارتفاع أسعار إيجاراتها أضعافاً مضاعفة، ولاسيما في أحياء المدينة الراقية، ما سيهدد أهم مهنة تقليدية اشتهرت بها المدينة ولا يمكنها الاستغناء عنها.

ويعود الفول من أهم الوجبات الشعبية التي يقبل عليها الحلبيون، وخصوصاً صباح يوم الجمعة الذي يعد مناسبة لدى معظم الأسر لتناول الفول عند الفطور كما جرى عليه العرف منذ سنوات. «يتمتع بشكل مستمر أفراد عائلتي، ومنهم ابني المتزوج والمستقل في سكنه عنا، لتناول فطور يوم الجمعة، والمكون من الفول بطحينية والفول بحمص كوجبة أساسية لا غنى عنها في مواسم الحلبين عقب صلاة الجمعة»، وفق قول أبو أحمد السمان لـ«الوطن»، والذي أشار إلى ارتفاع أسعار وجبات الفول أضعافاً عديدة في السنوات الثلاث الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار جميع المواد الغذائية «وخاصة الفول، وزيادة الطلب بشكل مستمر».

وعزا الفول عن الدين في حي الفرغان لـ«الوطن» ارتفاع سعر طبق الفول أو الوجبة أو سعر الكيلو غرام منه إلى ارتفاع سعر إيجار محله بشكل كبير: «استأجرت المحل، الواقع على شارع رئيسي، لمدة ٣ سنوات سابقة بسعر معقول قياساً إلى إيرادات المهنة المرغوبة والمطلوبة في كل حي وفي كل شارع في المدينة، إلا أن رفع صاحب المحل قيمة الإيجار السنوي ليصبح ١٠ ملايين سنوياً، قضى على حلمي بتجديد عقد الإيجار، شأن شأن الكثير من أصحاب المهنة التي ستعرض للانقراض، إذا ظل وضع الإيجارات على ما هو عليه».

في حين، لفت الفول أبو عبدي في حي المشيد لـ«الوطن» إلى أن سعر الإيجار، وعلى الرغم من صعوده بشكل جائش، إلا أنه ليس العامل الوحيد في رفع أسعار وجبات الفول «إذ ارتفع سعر أسطوانة الغاز الصناعية في السوق السوداء إلى ٣ أضعاف عن سعرها النظامي، كما ارتفعت رواتب العاملين في المحل أكثر من ضعف مع غلاء أسعار المواد الداخلة في صنع الطبخة، كل ذلك انعكس سلباً على استمرارنا بالمهنة».

ضحياً في مخيمات اللجوء نتيجة العاصفة الثلجية



استمرار الثلوج في السويداء والسماكة تصل إلى ٤٠ سم

كيوان لـ«الوطن»: الحرارة دون الصفر في المناطق الداخلية وصقيع وضباب كثيف في غوطة دمشق والمنطقة الوسطى

بعض دوائر المحافظة لنقل مادة الخبز إلى القرى التي لا يتوفر فيها مخازن أو معتمدون بحيث يتم وصول المواد المعيشية إلى جميع القرى ودون استثناء، إضافة إلى تأمين المحروقات وخاصة مادة المازوت لزوم التدفئة وبكميات كافية.

بدوره بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حمدي اتخاذ المديرية الإجراءات اللازمة لتوفير مادة الخبز للمواطنين خلال العاصفة الثلجية التي تشهدها المحافظة، مشوهاً بأن المديرية بالتعاون مع المحافظة قامت بتزويد أفران القطاعين العام والخاص بكميات إضافية من مادة الطحين والمحروقات والخميرة لتوفير السائدة، ويتوفر مستلزمات إنتاج الخبز من دقيق وخميرة وممازوت تكفي احتياجات المحافظة عدة أيام قائمة حسباً لانقطاع الطرقات جراء الأمطار والثلوج.

«الوطن» وبالتواصل مع الأهالي علمت أن جميع الشوارع الرئيسة تم فتحها، في حين أن الطرق في البلدة القديمة لحضر غير سالكة، كما أن الشوارع ضمنها غير سالكة، مبيّنين أن سماكة الثلوج وصلت في حضر إلى ١٠ سم، وفي أول الأتوسفراء تراوحت بين ٥ و ٨ سم، وأكد الأهالي أن الاتصالات ما زالت لا تعمل بعد تضررها بالرعد خلال العاصفة، في حين تم صيانة الكهرباء بشكل كامل وعادة إلى كل الوحدات الإدارية وخاصة في القطاع الشمالي وميامس، وتل اللوز وصولاً إلى ملح إلا أن تلك الطرق عادت إلى الإغلاق مرة أخرى منذ فترة الظهيرة وما بعدها.



الوطن - عبيد سمير محمود - خالد خالد

بين المتنبئ الجوي كنان أنه ومع نهاية المنخفض الجوي القطبي شديد البرودة تساقطت كات غزيرة وهطلات ثلجية في أغلب المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ١٠٠٠ متر، كما شهدت معظم المناطق دمشق معظم المناطق الشمالية وحلب خاصة هطلات ثلجية كانت غير متراكمة وعلى فترات. كيوان أشار في حديثه لـ«الوطن» أن أعلى سماكة لثلوج حتى الساعة من مساء يوم أمس الأربعاء كانت في منطقة جبل العرب في السويداء حيث وصلت إلى ٢٠ سم، وفي محافظة ريف دمشق في منطقة سرفايا حيث تجاوزت السماكة ١٠ سم.

وأوضح أنه وبدء من صباح اليوم الخميس المتوقع أن تتأثر المنطقة مع نهاية الأسبوع القادم بمنخفض جوي جديد حمل بالأمطار والثلوج على المرتفعات.

الثلوج تغلق الطرق من جديد

وبين مدير مكتب الجاهزية في محافظة السويداء مبارك سلام لـ«الوطن» أنه رغم العمل منذ الساعات البكرة على فتح ٨ درجات تحت الصفر في المناطق الجبلية. كيوان حذر من تشكل الجليد في تلك المناطق، ومن حدوث الصقيع والضباب الكثيف في غوطة دمشق والمنطقة الوسطى.

وبين كيوان أن الأجواء ستبقى باردة حتى صباح يوم الأحد القادم، لتخمس بعدها تدريجياً حتى ما بعد منتصف الأسبوع فترة الظهيرة وما بعدها.

فتح الطرقات الفرعية والرئيسة نتيجة الهطلات الثلجية في القطاع الشمالي بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية وبإشراف المديرية إلى قطاعات ومناطق إضافة إلى وقت سابق باحتياجاتها من دقيق وممازوت وخبيرة قبل وصول المنخفض الثلجي.

وأشار نائب المحافظ إلى تقسيم أليات المديرية إلى قطاعات ومناطق إضافة إلى الإشراف المباشر من قبل المديرين على عمليات فتح الطرق بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية وخاصة في القطاع الشمالي وبإشراف ومتابعة من قبل قائد شرطة المحافظة، كما تم فرز عدد من السيارات من إسطاق مباشرة الأليات التابعة للمحافظة